Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مؤلفاتهم . وبإمكان المرء أن يرجع إلى بعض المصادر ليرى بحوثاً شيقة حولها[1] .

الذين يعجز إبليس عن التدخل بشؤونهم :

قال الإمام الصادق عليه السلام : قال إبليس : لا أتمكن من التسلط على خمسة أنواع من الناس ، وفيما عدا ذلك الناس جميعاً في قبضتي ونفوذي . أما الذين أعجز عن التسلط عليهم والنفوذ إليهم فهم :

ـ الذي يتحلى بالنيَّة الصالحة ويتمسّك بالله ، ويتوكل عليه في كل شؤونه .

ـ الذي يُديم التسبيح وذكر الله ليلاً ونهاراً [والذي يُمضي أكثر ساعات يومه في التسبيح وتقديس الله ، ولا يغفل عنه] .

ـ من يختار الإيمان لنفسه كما يختاره لأخيه .

ـ من يصبر على المصيبة ـ التي تحلُّ به ـ فلا يشكو ولا يتألم .

ـ من يرضى بما قسمه له الله ، ولا يشتدُّ في طلب الدنيا ولا يتعلق بها ولا يهتم برزقه[2] .

متاع نفوذ إبليس والراغبون فيه :

رأى عيسى إبليسَ ـ حين كان يحمل أطباقاً في طريقه وأحمالاً على ظهره ـ فسأله : ما هذه الأحمال ؟ فأجابه : بضاعة للتجارة أبحث عن مُشترٍ لها . فسأله : وما بضاعتك ؟ فقال : بعضها ظلم وجور . فسأله عيسى : ومن هم الذين يشترونها ؟ فقال : الملوك . وقال إبليس : وهذا تكبر وحسد وخيانة ومكر ، ومشترو وهذه البضاعة : المزارعون ،

---

(١) الميزان : ٨/٣٧ ـ ٤٤٤ .

(٢) الخصال ١/ ٢٨٥ ـ البحار : ٦٠/٢٤٨ نقلاً عن الكتاب نفسه ـ سفينة البحار : ١/١٠٠ .